وأنت برفرفنا إلى الحجب سيدي .. إلى العرش تعلو افقفت كل ممجد
مضيت ولم تترك وراك مفرداً من الرسل والأملاك نادا محمد
إلهي تقدم رفرفت ثم برؤية
دنا فتدني الحق أشهد وجهه لمختاره أولاه للفيض كله
وناجاه بالأسرار علمه علمه ففاق على الأملاك والرسل نجبه
فصلي عليه الرب في كل لحظة

وقال رضي الله عنه في حرف الثاء

لقد كان خير الخلق فخما مفخما كدائرة بدر وجهه بل هي أعظما
ومربوع قام به إلى الخير إن نما وأزهر لون أسمر خير من سما
به الحسن أهل الحسن منه له ورثوا
وأنف له كالسيف أضوا وأصقلا به النور يعلوا الأبوا فرّه الملا
ومقلته سودا من الكحل أكحلا أيا قوس حاجبه بسهمك كيف لا
تصيب وكل الحسن فيك مؤنث
له الشعر مثل الليل كان جبينه كصبح وضوء الشمس منه معينه
وتقرله الشهد فيه كمينه تنضد مثل الدر فيه سنونه

واشنبها

وأشنبها للريّ قوموا وحثّوا
وعنق له فاق الغزالة أجملا كما الفضة البيضا من الظبي أطولا
وزند له بالجود كان مكملا طويل ورحب الكف بالخير ممتلي
إلى جوده يمموا وللبخل أبعثوا
لقد كان سبط العصب لبس ناثرا لمشيته في الرمل لكنه جري
له ذاك تأثير بصخر بلا مرا مسبح لصدر شافعي حين أحشرا
عليه صلاتي ما استهل لنا الغيث

وقال رضي الله عنه في حرف الخاء

أيا سيدا أعطي شفاعته الكبرى إذا خاف كل الخلق من هول محشرا
ومن هول أوزان وصحف تنشرا بلوذون بالأنبياء يرجون طاهرا
خلاصا يدلوهم عليك المؤرخ
فتبرز يا كهف الأنام بحلة تفوق لضوء الشمس باسر حمة
وعقد لواء الحمد فوقك منة تناظرك الأملاك من كل فجة
فطورا تبشرنا وأخرى [illegible]
فتأتي تناجي الحق فصل قضية وتسجد تحمده لمقدار جمعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)